

إقبال الأعمال

[66] يا باني انتم وامى وطبتم وطابت الارض التى فيها دفنتم، وفترتم واني فوزا عظيما،

يا ليتني كنت معكم فافوز معكم في الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم عد الى رأس الحسين عليه السلام واستكثر من الدعاء
لنفسك وأهلك واخوانك المؤمنين، وإذا أردت وداعه فودعه والشهداء ببعض ما قدمناه من
وداعاتهم. ثم امض الى مشهد العباس بن امير المؤمنين عليه السلام، فإذا أتيت فقف على
قبره، وقل: السلام عليك يا ابا الفضل العباس بن امير المؤمنين، السلام عليك يا بن سيد
الوصيين، السلام عليك يا بن اول القوم اسلاما، واقدّمهم ايمانا، واقومهم بدين الله، واحوطهم
على الاسلام، اشهد لقد نصحت الله ولرسوله ولاخيك. فنعم الاخ الصابر المجاهد المحامي الناصر،
والاخ الدافع عن اخيه، المجيب الى طاعة ربه، الراغب، فيما زهد غيره، من الثواب الجزيل
والثناء الجميل، فالحق الله بدرجة ابيك في دار النعيم، انه حميد مجيد. ثم انكب على
القبر وقل: اللهم لك تعرضت ولزيارة اوليائك قصدت، رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل
احسانك. فاسألك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تجعل رزقي بهم دارا، وعيشي بهم قارا،
وزيارتي بهم مقبولة، وذنبي بهم مغفورا، واقلبني بهم مفلحا منجحا، مستجابا دعائي، بافضل
ما ينقلب به احد من زواره والقاصدين إليه برحمتك يا ارحم الراحمين. ثم قبل الضريح، وصل
عنده صلاة الزيارة وما بدالك، فإذا أردت وداعه رضوان

1 - انكب على امر: لزمه.